

وبعد مرور شهرين وعشرين يوما على آخر رسالة أعطتها بالروح القدس بتاريخ 1933/3/6 ابتدأت والدتي ترى رؤى وتتسلم أوامر للزيارات في بيوت مختلفة فتقود أصحابها إلى معرفة الرب يسوع المسيح. وابتدأت هذه السلسلة الجديدة في ليلة 1933/5/28 حيث كانت قوة الله عليها فرأت الشخص المتسربل بالنور ولم تر سوى وجهه يلمع كالشمس وأما باقي جسمه فكان كله نور ساطع وضياء ومنظره نفس الشخص الذي وضع العلامة في البداية، فصرخت قائلة هللويا هللويا، وركعت، فقال لها الرب أريد أن أرسلك إلى مكان هل تطيعيني؟ فأجابت نعم يا رب أنا مستعدة. فقال أريد أن أرسلك إلى امرأة لبنانية وذلك بعد شهر وعشرين يوم. قولي لها كل ما رأته ثم أخبرها الرب ما قد رأته تلك السيدة وأضاف قوله إلى والدتي أن عليها أيضا أن تعطيها رسالة وأخبرها بما يجب أن تقوله لها وقال إذا لم تطع سوف تهلك. وقال أنا اخترتها وإني مختار لها إذا سمعت ورجعت ثم قال لها اذهبي إلى ... وأعطاها رسائل مختلفة إلى باز وإلى أشخاص آخرين مثل مس رادفورد وغيرها ثم قالت والدتي بما يتعلق بقضية الذهاب إلى المرأة اللبنانية لعل أبو سليم لا يدعني اذهب. قال اذهبي لا تخافي كل عائلتك بيدي، وخذي أمين قعوار معك. أي لكي تذهب إلى وداد نصيف وهي امرأة ساكنة كضييفة عند نظيره جنبلاط والددة كمال جنبلاط في قرية المختارة وذلك أن تذهب بعد شهر وعشرين يوما من هذه الليلة أي ليلة 1933/5/28 وكما قلنا اعلمها بكل ما يجب أن تقوله وكانت رسالة مكتومة ونحن لم نطلع عليها ولما أخبرت والدي في الصباح قال والدي الحبيب بأنه لا يمانع أبدا وقال ما يريد الرب فعلينا أن نطيع. وفي ليلة 10 تموز سنة 1933 حوالي الساعة الحادية عشر من مساء الأحد الواقع في 33/7/9 أي ليلة 7/10 كما قلنا نهضنا على صوت ترتيلها بينما هي في غيبوبة وغير واعية لما يجري كما في السابق وكانت ترتل بلغات مختلفة ثم نطق الروح القدس باللغة العربية بواسطة الرسالة التالية بالحرف الواحد:

هللويا يا أيها العبد الضعيف استند على من هو أقوى منك يوجد أناس يضمركم شرا تجنّبوا هذا لا تتطرفوا بشيء احترسوا احترزوا اصمتوا لا تتكلموا كل شيء سيتم قريبا وسيلقى سلام بين المؤمنين نعم نعم سأذهب

ثم رتل بلغات وبعدها نطقت ما يلي:

يسوع يبارككم جميعا خروا خروا واسجدوا أمام الخالق اصمتوا لا تكلموا أحد بهذا لا تهيجوا العالم لئلا تضطربوا سيحدث ضيق عظيم اثبتوا في المسيح اسجدوا اصرخوا قائلين مجد لصانع السموات والأرض هللويا هللويا هللويا.

ثم تكلمت كمن يجاوب أخرا قائلة نعم سأشهد نعم لا أتكدر أبدا نعم قريبا. ثم واصلت الرسالة:

هللويا مجددا مجددا انتبهوا لما يكلمكم به الروح اصمتوا لا تخبروا أحدا ها أنا آت قريبا وأشجعكم. قدوس الأب قادر على كل شيء هللويا هللويا هللويا.

ولما أفاقت صباحا أخبرتنا أن الرب يسوع المسيح ربنا قال لها أثناء الرؤيا أن يخبر شقيقي الحبيب إبراهيم القس وتمن ويحذره لوجود من يضمه له المكيدة وان لا يخرج ليلا خارج المدينة تجنباً لمكائد الأشرار. وفي ليلة 33/7/13 نفضنا نحو الساعة الثانية عشر من هذه الليلة على صوت ترتيلها وهي نائمة أي في غيبوبة كما في السابق وكان منظر وجهها مملوء هيبه وجلال كأنه وجه ملاك وكنت اشعر أني بحضرة عظيم القدر والجلال وامتلاء قلبي خشوعاً فرتلت بلغات منها الفرنسية وبعد ذلك تكلمت بلغات جملة فجملة وهذا ما نطقه الروح القدس باللغة العربية بالحرف الواحد:

استيقظ أيها النائم من غفلتك انتبه وكن حكيماً أنا هو الرب القائم بينكم هللوا هللوا هللوا طوبى لكل من اعتمد على إرشاد الروح استيقظ أيها الجاهل وكل أمر سيحل عنده هللوا هللوا خروا واسجدوا أمام الخالق هللوا هللوا هللوا. لا تهرب قلوبكم ولا تضطرب كونوا على ثبات تمسكوا بالرب استندوا على جميع أقوال الرب نعم نعم سآتي سريعاً هللوا هللوا هللوا.

وبعد ذلك أخبرت والدي عمي أمين كامل قعوار بخصوص الذهاب إلى لبنان لإبلاغ السيدة وداد بالرسالة التي أمر الرب بها غير أن عمي أمين كامل تردد كثيراً في الأمر ولم يشجع والدي على الذهاب بل اقترح أن يرسل وراء المدعوة وداد نصيف لكي تحضر هي إلى عمان وعندها يمكن إبلاغها الرسالة. فشعرنا بشيء من الفشل وفي ليلة 33/7/14 نامت والدي وهي متأثرة من موقف عمي أمين لأنه لم يشجعها للذهاب وإبلاغ الرسالة حسب أمر الرب. وبينما هي نائمة صارت قوة الله عليها. فرأت الشخص الذي رآته سابقاً وقال لها: آه يا قليلي الأيمان لماذا أرسلتم تطلبون لكي تحضر اللبنانية إلى هنا ألم اقل انه ينبغي أن تذهبي أنت إلى هناك؟ فأجابته والدي بقولها أمين قال أرسلوا لها كتاب لتحضر فأجاب الرب لا تصغوا له هو آخر عملي بل بالحري شكك بأعمالي مع انه رأى عند ذهابه إلى القدس كيف كان عمل الله ومع كل هذا بقي مشكك (ولا بد من الذكر هنا انه كان قبل بضعة أيام أمين قعوار في طريقه إلى القدس بسيارة ولما وصل إلى صويلح ضُرب بحجر رأسه ولم يعلم الفاعل ولكن الحجر لم يؤذ به بل ألمه وإشارة الرب هنا إلى هذه الحادثة) وتابع الرب قوله وإذا بقي مشكك سأسحب بركتي منه أما أنت فاذهي لا تخافي سأرسل معك شخصين الذين سيطيعان لصوتي وهما سيعتنيان بك جيداً فخذي معك القسيس وتمن والقسيس بريدن أما القسيس وتمن فقد أعددت له إكليل الحياة لأنه سائر معي باستقامة وأما القسيس بريدن فياني اقدر عمله وسأنجحه وأما المرأة فآني سأجعلها تدفع لكم كل مصاريف السفر وانك سوف لا تحسرين قرشاً واحداً فإذا أطمعتم لصوتي فستنالون مهما تطلبون حالاً. فنهضت والدي وكانت تشعر بشيء من الحيرة كيف يمكن أن تنفذ أمر الرب وهنالك مفشلات كثيرة لا سيما موقف عمي أمين من جهة السفر ثم وفي أحد الليالي رأت نفسها أنها جالسة وكان ذلك في حلم رأت أنها جالسة على حصيرة في غرفة صغيرة خاوية من كل أثاث فرأت السيدة التي رآها في رؤى

سابقة داخله عليها وقالت لوالدي ماذا عملتم بالذهاب إلى المرأة اللبنانية فأجابتها أنا حكيت مع إبراهيم ليجهز جواز السفر وأنا محتارة ثم أخبرتها بكل شيء. فقالت السيدة كيف ترين هل تريني أن تطيعي صوت الله؟ أجابت والدي أكيد من كل قلبي لكن ذهابي إلى لبنان صعب يا ليت لو إنهما أي اللبنانية تأتي إلى حيفا فأجابت السيدة ألا تعلمي عن قصة ارميا كيف أتى له الصوت ليذهب إلى العراق وفي ذلك الوقت لم تكن سيارات ولا قطارات ولكنه ذهب على رجليه فقالت لها والدي لا يوجد ماديات. قالت السيدة أليس الله غني. قالت والدي نعم أكثر مما نتصور. قالت: إذا أطبعوا صوت الله واذهبي والله سيكون معك ويستدبر كل شيء من أجلك ثم قالت السيدة أعطوا المجد لله فصرخت والدي قائلة المجد لله ثم فافت. ولما أفاقت كنت أنا موجودا فسألني قائلة يا سليم هل ارميا ذهب إلى العراق فأجبته لا أتذكر جيدا عندئذ تركت والدي كل شيء وأخذت تقرا سفر ارميا وثم سفر الملاحى وكما أخبرتنا قالت ولما لم أجد ذكر للعراق أخذت اشك في المساء أخبرت والدي أبي وإبراهيم إنني لم أجد ذكر أن ارميا ذهب إلى العراق بل قرأت انه ذهب إلى الفرات فضحك كلاهما وقال والدي إن الفرات العراق. ولما أتى الوقت المعين للسفر إلى لبنان كانت والدي والأخ وتمن والقسيس بريدن جاهزين للسفر فطلبت من القسيس وتمن في عمان والقسيس بريدن الموجود حاليا في أميركا بعد أن تقاعد عن العمل لكبر سنه أن يكتب لي تفاصيل هذه الرحلة لتبثيتها في سجل خاص فلما القس الحبيب وتمن هذا الطلب وأما القس بريدن فلم يجبني ويظهر انه إما لم يتسلم تحريري لسبب بعض العوائق بالشرق الأوسط أو انه بحالة صحية لم تمكنه أن يكتب لكبر سنه كما فهمت وأما جواب مستر وتمن فكان كما يلي

أقرأه بالحرف الواحد:

### مكتوب الأخ وتمن بخصوص المرأة اللبنانية

قال المستر وتمن في سنة 1933 أعلن الرب للأخت حنة أغابي أم سليم انه يريد منها الذهاب إلى لبنان لتبليغ رسالة من لدنه للسيدة وداد سليمان نصيف التي كانت وسيطة في مناجاة الأرواح والرسالة إنذار لها وعليه حيث كانت السيدة وداد مقيمة في منزل السيدة نظيره جنبلاط كبيرة الطائفة الدرزية وكنت أيضا في صحبة الأخت أم سليم والأخ بريدن في هذه الرحلة في سيارة الأخ بريدن. وعند الاقتراب إلى بلدة المختارة والسؤال عن السيدة وداد وجدنا أن أفراد كثيرين من الدرروز في الضيعة المجاورة عرفوها ومن الظاهر كانوا يشتركون معها في ممارسة مناجاة الأرواح. وعند الوصول وجدناها في منزل جنبلاط في المختارة حيث استقبلونا وحللنا ضيوفا عليهم وأثرنا أمر مناجاة الأرواح وما يأتي منها من خطر واقتراف خطية إلى الله وإلى النفس أما مضيفونا ومن أتوا إليهم فكانوا يدافعون عنها وبلغنا أنهم يحسبون السيدة وداد الوسيطة كأحد منهم درزية الأصل أما فحوى الرسالة الإلهية التي أبلغتها اختنا أم سليم للسيدة وداد فلا نعرف ماذا كانت إلا إننا سمعنا بعد مضي السنين أن السيدة وداد نادمة على عدم قبولها

آنذاك الإنذار وإثما تعزو النكبات والمتاعب التي أصابتها بعد ذلك نتيجة عدم اتعاظها واستمرار العمل بمناجاة الأرواح.

ويجدر بالذكر أنها وقت العودة عرجنا على حوران وجبل الدروز حيث اجتمعنا في بلدة السويداء بسيدة مسيحية شابة في العمر مصابة بداء الصرع وعندما اتفقنا بالصلاة من اجلها ما كان منها إلا أن تخلع حذائها وتقول قوة خرجت مني قوة خرجت مني. ثم تصرخ إنها شفيت من الداء الذي يلزمها منذ عشرين سنة أي منذ الطفولة. وإذ كانت الأخت أم سليم واضحة بمنائها عليها أحست بوجع اليم في الذراع ولكنه زال بسرعة عند الصلاة. هكذا عدنا إلى عمان وازداد فينا اليقين بان ميل كثيرين من الدروز إلى مناجاة الأرواح يفسر عقيدة تقمص الأرواح عندهم الذي ليس تقمص الروح البشرية بل نوع من سكنى الأرواح الشريرة التي تؤيد خلاله فكرة التقمص المعاكسة إلى تعليم الكتاب المقدس انه وضع للإنسان أن يموت مرة وبعد ذلك الدينونة. كما أن الاختبار الأخير أكد لنا أن أنواع كثيرة من داء الصرع هي من سكنى الأرواح الشريرة والتي يمكن أن تخرج بسطان اسم يسوع ربنا ومخلصنا له المجد. إلى هنا انتهت رسالة الأخ وتمن بهذا الصدد. وبينما هم كانوا هناك في حوران كانت قوة الله على والدتي فتكلمت بالروح القدس بالرسائل التالية وتبتدئ في ليلة 1933/7/22.

### ليلة 1933/7/22

كما أخبرتكم أن والدتي سافرت إلى لبنان لإبلاغ السيدة وداد ناصيف سليمان الرسالة التي الرب أمر بها لينذرنا عن تعاطيها ممارسة الأرواح الشريرة وفي السجل السابق أبلغتكم ما قاله الأخ وتمن عن هذه السفرة واليكم الآن الرسائل التي وردت خلال هذه الرحلة بينما هي في حوران: هذه الرسالة وردت أقرأها لكم كما كتبها الأخ وتمن هي وما يليها من الرسالة أو رسالتين أخرى إضافة إلى هذه.

#### رسالة في حوران

نعم لك أبارك، لك احمد، لك اسجد. طوبى لكم يا من استهديتم لطاعة الرب ستنالون خيرا. طوبى لكم يا من انقذتم بالروح فلکم الحياة الأبدية. اهتفوا للرب إلهكم. خروا واسجدوا لمن قد تعالی فوق الكل. هلوليا هلوليا هلوليا.

### ليلة 33/7/24

وكذلك بينما هم في حوران أتت الرسالة التالية كما قلت سابقا حسب ما نقلها الأخ وتمن.

طوباكم يا من انجذبتم بالروح ووهبتم أنفسكم لمن وهب نفسه لأجلكم. لا تفشلوا ولا تخيبيوا أبدا لأنه كتب لكم مجد. طوبى لكل من سعى ونجح بجميع أعمال الرب. الروح أعجب به، الروح فرح بكل عمله فيما الرب قلوبكم وتزدادوا نعمًا يا من تعبتم. انظروا سيحدث لكم ضيق سيحدث لكم اضطراب كثير لا تهتموا ولا تضطرب قلوبكم. افرحوا بالرب يا من اخترتكم شعبي. طوبى لكم لا تضطربوا قد كتب لكم مجد. انتبهوا قد أخبركم الروح بهذا كي لا تنزعجوا. اصمتوا لا تخبروا أحد ضعوا كل هذا في قلوبكم وابتهجوا بالرب. هلولوا، اهتفوا للرب خالق السماء والأرض. خروا أمام الله القادر على كل شيء. اسجدوا قائلين هلولوا هلولوا هلولوا.

وأيضا في يوم 1933/11/27 أتت الرسالة التالية كما قلنا حسب ما كتبها الأخ وتمن عن فمها وهي في غيبوبة كما هي الحالة في السابق:

سيعطيك يا من وهبت نفسك بين يدي خالقك، سيعطيك روح المسيح. سيقدرك ويملاً قلبك فرحا. لا تخيبيوا أبدا فكتبت لكم فخرا. سأسر قلبك، سنتظر بعينيك ماذا أوهبك، سأعطيك فرحا، أعطيك نتائج أتعابكم. سأعطي السلام في وسطكم لكي تفرحوا. خروا أمام الذي سيقودكم إلى حيثما يشاء. سيملككم قوة سيملككم فرح سيعطي لكم كل ما تطلبون.

ولما رجعوا جميعا من هذه السفارة اخبرونا بكل ما جرى من حوادث وأعمال وعجائب لا سيما في القرى التي اجتازوها أثناء رجوعهم إلى عمان، وحدثت بعض الآيات وبعض العجائب والرب تمجد جدا واهتزت تلك النواحي بما سمعوا من أعمال الله وكلمة الله. وفرحنا جدا.

## ليلة الجمعة 1933/7/28

عند طلوع الفجر من صباح الجمعة 33/7/28 على اثر رجوع والدي من المختارة وإتمامها للمسئولية المنوطة بها في هذه الرحلة كما ذكرنا سابقا نفضنا على صوت ترتيلها وهي نائمة كمن في غيبوبة فرتلت بلغات مختلفة ثم نطق الروح القدس ما يلي باللغة العربية وإيضاحا لكيفية ذلك لا بد من الذكر أن الروح القدس كان ينطق الجملة أولا بلغة معروفة ثم ينطق نفس هذه الجملة باللغة العربية بصوت عال واضح فصيح. وكنت أنا اكتب ما ينطق به باللغة العربية بالحرف الواحد، وكنت حذرا فلم نغير كلمة أو حرف مما نطق به حتى ولو كانت بعض الكلمات لا تتفق وبعض قواعد اللغة العربية كما نعرفها فدونت ما سمعته حرفيا في كافة هذه الرسائل المباركة من أول بدايتها حتى نهايتها لأقدم بأمانة وإخلاص ما سمعته من هذه الرسائل حرفيا وكما وردت لان حكمة الله أعظم من حكمة البشر.

طوبى لمن أطاع صوت الله سأعوض عليه أضعاف أضعاف. لا تهتموا للعالم لا تحزنوا روح الله الذي لا يبعد عنكم. لا تتباعدوا عن الله. لا تتطرفوا الكلام. لتهتز المسكونة ولترتعد أمام من تعالى فوق الكل.

ينقادون بالروح وجميع الذين أطاعوا صوت الرب محفوظين بين يدي الحق. عيني ترعاهم وروحي يقودهم. لا تخافوا يا من اخترتكم أن تكونوا شهودا لي. فما أنا معكم لا تنزعجوا ولا تهابوا. لا تحزنوا روح الله القدوس بتشكككم على الله. لا تغيظوا وجه الحي. اثبتوا فيّ وأنا معكم. جميع الذين يتكلمون عليكم بالباطل سيضربهم الله. ستنتظرون بعينيكم ماذا افعل بهم. لا تخافوا لا يلحقكم أذى ورب الكائنات معكم. خروا واسجدوا أمام الذي واقف بينكم. الله سيجازيكم علانية. يسوع يفرح بكم. يسوع فتح لكم باب الرحمة. ستهتز وتضطرب المسكونة أمام من... رأيتم بعينيكم ماذا صنعت بالذين كانوا ضدكم. اهتفوا مجدوا الله الذي قائم بينكم. جميع من انقاد لصوتي سأحفظه إلى الأبد. سأعطيته فخر سأعطيته مجدا لا تحزنوا روح الله الحي بتملككم أمام الخالق. دعوا كل هذا في قلوبكم. أنا لا أتباعد عنكم طالما أتعتم لصوتي. لا أترككم لا تهتموا بمن يقول عنكم شرا. اثبتوا فيّ. طوبى لك أيتها المحبوبة. طوبى لك يا من انقادت لصوت الرب وأطعت الخالق سأرفعك سأكون معك إلى الأبد سأعطيكم ما تطلبين. وضعت أمامك كل شيء فليفرح قلبك بالرب وليتهج جميع من أطاع الرب. وضعت المحبة في قلوب العالم لك لا تخافي لا تضطربي أيتها المختارة من الرب. أعطيتك أن تصلي على المرضى يشفون، أعطيتك جميع أطايب قلبك أنا معك لا تضطربي أبدا. أطيعوا الرب امشوا بما هو يشاء منكم. لا تهتز قلوبكم ولا ترعب. اخترتكم بين ألوف وربوات من العالم. ها أنا مع الذي سمع صوتي سأحفظه بين الأذرع الأبدية. وكل من تعب وكل من أطاع صوت الرب أباركه أنجحهم بجميع أعماله وهبت له النفوس سأعطيته مجدا. هللوا هللوا هللوا. ساضئ بوجهي على هذا البيت. سلام لكم سلام لجميعكم لا تضيعوا آمالكم بالرب ها أنا معكم إلى انقضاء العالم هللوا هللوا هللوا. اسجدوا اركعوا أمام من ملأ بيتكم مجدا. خروا أمام الخالق لا تشوشوا أفكاركم لا تتباعدوا عن الله. سيضمكم الله بين يدي الرحمة هللوا هللوا هللوا. المجد للأب المجد للابن المجد للروح القدس هللوا هللوا هللوا.

وبعد ذلك رتل بعض التراتيل ثم واصلت الرسالة كما يلي:

طوبى للذين انقادوا بالروح لإطاعة الرب. كنت معهم حميتهم من الأخطار أرشدتهم قدتهم إلى حيث كان قصدي. الرب تكلم الرب يهدي من يشاء. يسوع يترنم بكم يسوع ابتهج بكم يسوع كان معكم كان في وسطكم كان يحفظكم كان يقودكم ينجحكم بجميع أعمالكم اهتزت النواحي لكم. طوبى لمن انقاد بالروح هللوا هللوا هللوا.